

تاج العروس من جواهر القاموس

وَأَبُو طَيْبَةَ : كُنْيَةُ حَاجِمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْلَى بَنِي
حَارِثَةَ ثُمَّ مَوْلَى مُحْيِيَّةَ بْنِ مَسْعُودٍ اسْمُهُ دِينَارٌ وَقِيلَ : مَيْسَرَةٌ وَقِيلَ :
قَانِعٌ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَبْدِ سَاسٍ وَأَنْسَ وَجَابِرٌ . وَطَابَانُ : هُوَ بِالْخَابُورِ .
وَأَيْطِيَّةُ الْعَنْزِ وَيُخَفَّفُ : اسْتَحْرَامُهَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَطَيْبَةُ بِالْكَسْرِ
: اسْمٌ بِئُرَ زَمْزَمَ . وَقَدْ ذُكِرَ لَهَا عِدَّةُ أَسْمَاءٍ جَمَعَتْهَا فِي
نُبْذَةِ صَغِيرَةٍ . طَيْبَةُ : هِيَ عِنْدَ زُرُودٍ . شَرَابٌ مَطْيَبَةُ لِلنَّفْسِ أَيْ
تَطْيِبُ النَّفْسِ إِذَا شَرِبَتْهُ . وَطَاعَمٌ مَطْيَبَةُ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيِبُ
عَلَيْهِ وَبِهِ . قَوْلُهُمْ : طَيَّبْتُ بِهِ نَفْسًا أَيْ طَابَتْ بِهِ نَفْسِي وَطَابَتْ
نَفْسُهُ بِالشَّيْءِ إِذَا سَمَحَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ وَلَا غَضَبٍ . وَقَدْ طَابَتْ
نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَرَكَّا وَطَابَتْ عَلَيْهِ إِذَا وَافَقَهَا . وَطَيَّبْتُ نَفْسًا
عَنْهُ وَعَلَيْهِ وَبِهِ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : فَإِنَّ طَيِّبِينَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ
مِنْهُ نَفْسًا . وَالطُّوبُ بِالضَّمِّ : الْآجُرُّ . أَطْلَقَهُ الْمُصَنِّفُ كَالْأَزْهَرِيِّ فِي
التَّهْذِيبِ فَيُطْنُ بِذَلِكَ أَنْزَلَهُ عَرَبِيٌّ . وَالَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ إِنَّزَلَهُ
لُغَةً مِصْرِيَّةً وَابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : هِيَ لُغَةُ شَامِيَّةٌ وَأَطْنُهَا رُومِيَّةٌ
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا ابْنُ سَيِّدَةٍ . وَالطَّيِّبُ وَالْمُطَيَّبُ : ابْنُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهُمَا وَعَنْ أَخِيهِمَا وَأُمِّهِمَا
السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقِيلَ : إِنَّزَلَهُمَا لِقَابَانِ
لِلْقَاسِمِ وَمَحَلُّهُ فِي كُتُبِ السِّيَرِ . وَطَابَيْبُهُ إِذَا مَازَحَهُ . فِي الْحَدِيثِ
: شَهِدْتُ غُلَامًا مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ بِالْكَسْرِ وَهُوَ التَّعَاقُدُ الْمُطَيَّبِينَ
جَمَعَ مُطَيَّبٌ بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ سُمُّوا بِهِ . وَهُمْ خَمْسٌ قَبَائِلُ بَنُو عَبْدِ
مَنْزَفٍ وَبَنُو أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَبَنُو تَيْمٍ وَبَنُو زُهْرَةَ وَبَنُو
الْحَارِثِ ابْنِ فِيهِرٍ وَذَلِكَ لِمَا أَرَادَتْ بَنُو عَبْدِ مَنْزَفٍ وَهُمْ بَنُو هَاشِمٍ
أَخَذَ مَا فِي أَيْدِي بَنِي عَبْدِ الدَّارِ مِنَ الْحِجَابَةِ وَالرِّفَادَةِ وَاللَّوَاءِ
وَالسَّقَايَةِ وَأَبَتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ تَسْلِيمَهَا إِيَّاهُمْ اجْتَمَعَ الْمَذْكُورُونَ فِي
دَارِ ابْنِ جُدْعَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَعَقَدَ كُلُّ قَوْمٍ عَلَى أَمْرِهِمْ حِلْفًا
مُؤَكَّدًا عَلَى التَّنَاصُرِ وَأَنْ لَا يَتَخَذَلُوا ثُمَّ أَخْرَجَ لَهُمْ بَنُو عَبْدِ
مَنْزَفٍ جَفْنَةً ثُمَّ خَلَطُوا فِيهَا أَطْيَابًا وَغَمَسُوا أَيْدِيَهُمْ فِيهَا

وتَعَا فَدُوا ثُمَّ مَسَحُوا الكَعْبَةَ بِأَيْدِيهِمْ تَوَكُّيداً أَيْ زِيَادَةً فِي التَّأْكِيدِ فَسُمُّوا الْمُطَيِّبِينَ وَتَعَا قَدَّتْ بَنُو عَبْدِ الدَّارِ وَحُلَافَاؤُهَا وَهُمْ سُمُّوا قَيَّائِلَ : عَيْدُ الدَّارِ وَجُمُحُ وَمَخْزُومٌ وَعَدِيٌّ وَكَعْبٌ وَسَهْمٌ حِلْفًا آخَرُ مُؤَكَّدًا فَسُمُّوا بِذَلِكَ الْأَحْلَافِ . هَذَا الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ هُوَ الْمَعْرُوفُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ الَّذِي فِي النَّهْأَيَةِ وَالصَّحَّاحِ وَغَيْرِ دِيوَانَ . وَقِيلَ : بَلْ قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زَيْدٍ لِمَكَّةَ مُعْتَمِراً وَمَعَهُ تَجَارَةٌ اشْتَرَاهَا مِنْهُ رَجُلٌ سَهْمِيٌّ فَأَبَى أَنْ يَقْضِيَهُ حَقَّهِ فَنَادَاهُمْ مِنْ أَعْلَى أَبِي قُبَيْسٍ فَقَامُوا وَتَحَالَفُوا عَلَى إِزْصَافِهِ كَمَا فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ لِلثَّعَالِبِيِّ مَبْسُوطاً قَالَهُ شَيْخُنَا . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ إِشَارَةٌ لِهَذَا : وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ الْمُطَيِّبِينَ لِحُضُورِهِ فِيهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَكَذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ حَاضِرٌ فِيهِ وَكَانَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَحْلَافِيًّا لِحُضُورِهِ مَعَهُمْ . وَمِمَّا بَقِيَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ : طَيِّبٌ السَّقَّاءُ : شَاعِرٌ وَلَهُ مَقَاطِيعُ مَشْهُورَةٌ فِي حِمَارِهِ الْقَدِيمِ الصُّحْبَةِ الشَّدِيدِ الْهُزَالِ أَوْ رَدَّهَا الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ وَالْمَنْسُوبِ اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَطَابَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قُوصٍ . وَبِلَادُ طَيِّبٌ : لَأَسْبَاخَ فِيهِ . وَعَيْدُ الْوَاسِعِ بَنُ طَيِّبَةِ الْجُرْجَانِيِّ الطَّيِّبِيِّ حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ . وَأَخُوهُ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي طَيِّبَةَ كَانَ قَاضِيًا